

60 الحاشية الأصولية في تطبيق قواعد أصول الفقه على فقه

المرأة - النسخ

عامر بهجت

ثم انتقل بعد ذلك الى النسخ. وش علاقة النسخ بالقرآن والسنة؟ ان النسخ يدخل على دليل القرآن ودليل السنة قال وهو نسخ الحكم الشرعي الثابت بالخطاب المتقدم بخطاب متراخ عنه. مثال يتحقق فيه تعريف النسخ - [00:00:00](#)

اللي هو رفع الحكم آا النسخ وهو رفع الحكم. شف عندك وهو نسخ الحكم صح عندكم كذا لا عدلوا هو غرف هذا ما يصح في الحدود الله يجزيك خير وش يقول - [00:00:15](#)

هذا يلزم منه الدور صح قال مثال يتحقق فيه تأليف النسخ. نسخ حبس الزانية الثابت بقوله تعالى نسخو حبس الزانية الثابت بقوله تعالى واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا بوجوب - [00:00:30](#)

الثابت بقوله تعالى الزاني والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مئة جلدة فعندنا حكم تمام؟ شرعي وهو حبس الزانية. رفع هذا الحكم بحكم شرعي متراخ عنه وهو الجلد. الجلد. الوارد في قوله تعالى الزاني - [00:00:51](#)

لكل واحد منهما مئة جدة واضح؟ قال واما الاحكام الابتدائية التي لا ترفع خطابا سابقا فليست نسخا لانه عرفنا النسخ بايش؟ بانه رافع الحكم. الثابت بخطابه المتقدم بالخطاب المترف. اما اذا لم يكن هناك خطاب سابق هذا ليس - [00:01:09](#)

مثاله ان لكم عليهن الا يطئن فروشكم احدا تكرهونه فان معناه ان لا يأذن لاحد من الرجال يدخل فيتحدث اليهن وكان الحديث من الرجال الى النساء من عادات العرب لا يرون ذلك عيبا ولا - [00:01:27](#)

دونه ربية فلما نزلت اية الحجاب وصارت النساء مقصورات نهى عن محادثتهن والقيود اليهن. وليس المراد بوطء الفرش ها هنا نفس الزنا. لان ذلك على الوجوه كلها فلا معنى لاشتراط الكراهية - [00:01:45](#)

ان يطئن فرشكم احدا تكرهون. قاله الخطابي في معالم السنن الشاهد منه ما هو؟ انه كان من عادات العرب شيء ثم جاء النص لازالة هذه العادة وانهاها هل هذا نسخ - [00:01:59](#)

لا ليس نسخا انما النسخ هو رفع الخطاب الشرعي واضح فمن صور النسخ سور النسخ انواع منه نسخ القرآن بالقرآن مثال نسخ القرآن بالقرآن المثال السابق الحبس الزانية اه نسخ بجلد الزانية. مثال اخر نسخ عدة المتوفى عنها زوجها من سنة الى اربعة اشهر وعشرة. هذا كله في القرآن - [00:02:16](#)

قرآن السنة ها متاعا الى الحول وفي القرآن نسخ هذا بقوله اربعة اشهر وعشرا. النوع الثاني يرحمكم الله. النوع الثاني نسخ السنة بالسنة. قال ومنه نسخ لسنة بسنة سيدنا محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم العدناني - [00:02:38](#)

نسبة الى جده عدنان. والنسب الى عدنان مجمع عليه تمام؟ نسب النبي صلى الله عليه وسلم الى عدنان واجمعان. يقول ابا عبد الله سيد الوري على الرتب هذي سمعتها من الشيخ آا المحظري الشيخ احمد. ابي هاباء سيد - [00:02:58](#)

على الرتب هو ابن عبد الله عبد المطلب وهاشم عبد مناف ابن قصي ابن كلاب مرة كعب لؤي غالب وفهر ابن ما لك والنظر قلت كناية كذلك خزيمة مدركة الياس ومضر النزار ومقياس ثم معد بعده عدنان. وبعد ذلك اختلف العيان. تمام؟ قال مثال آا نسخ السنة -

بالسنة ما ادعي من نسخ حديث لعن الله زوارات القبور بحديث كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها. فيكون نسخا من التحريم الى الاباحة يعني هناك من قال حديث لعن الله زوارات القبور منسوخ. بحديث كنت نهيتكم الا فزوروه - [00:03:34](#)
طيب وهناك من ادعى تمام اه اه ان حديث ام عطية نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا منسوخ بحديث لعن زوارات القبور حديث زوارات القبور ادعى انه ناسخ وادعى انه منسوخ منسوخ خلاص ذكر انه قيل انه ناسخ لحديث ولم - [00:03:50](#)
علينا قال في اول الامر كان نهى عن النساء عن زيارة القبور دون ان يعزم عليهن. ثم نسخ وهناك من قال لأهيوصل للمنسوب. واضح؟ بحديث العن زيارته فيكون نسخا من كراهته الى التحريم. وقيل هذا يعني المسألة فيها خلاف. مسألة هل يجوز للمرأة ان - [00:04:13](#)

تزور القبر او لا المعتمد عند الحنابلة ان المرأة يكره ان النساء يكره لهن زيارة القبور مثال اخر حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال كنت قاعدا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءته امرأة فقالت يا رسول الله طوق من ذهب - [00:04:29](#)
قال طوق من نار. قالت يا رسول الله سواران من ذهب؟ قال سواران من نار قالت قرطاني من ذهب؟ قال قرطاني من نار المرأة هذا الحديث منسوخ بحديث ان هذين حرام على ذكور امتي حل - [00:04:48](#)
لاناثا وهذا مثال على نسخ السنة بايش؟ بالسنة. قاله السندي. الثالث من انواع نسخ النسخ نسخ السنة بالقرآن السنة متقدمة ثم تنزل اية متأخرة عنها في الزمن فتتسخها. مثال ذلك قول بعض اهل العلم بان - [00:05:03](#)
يا اسماء ان المرأة اذا بلغت المحيض لن يصلح ان يرى منها الا هذا وهذا واثار الى وجهه كفه لو صح فهو منسوخ باية فيكون هذا مثال على نسخ ايش - [00:05:24](#)

السنة؟ بالقرآن. بالقرآن. طبعا يوجد نقاش في هذا طبعا اولا الحديث الكلام في اسناده وعمله وكذا. ثم الكلام عن اه صحة القول بالنسخ او لا؟ لكن القول معتبر ومثال على ايش؟ نسخ السنة بالقرآن. الرابع نسخ القرآن بالسنة - [00:05:36](#)
وهو العكس قال لا العكس فلا ينسخ القرآن في السنة. عند اكثر الاعيان في هذا العلم اكثر علماء الاصول يقولون لا ينسخ القرآن بسنة عن النبي صلى الله عليه وسلم. مثال ذلك ان يدعى مثلا ان اية الحجاب منسوخة ببعض الوقائع. يجي واحد يقول اية الحجاب منسوخة - [00:05:56](#)

بقصة ام حرام مثلا نقول لا هذا ادعاء لنسخ السنة ادعاء لنسخ القرآن بالسنة وهو ممنوع عند اكثر الاصوليين. هذا اصلا اذا يعني حقق الشروط الاخرى والا اصلا لا يتحقق فيه بس اننا نمثل له تمثيلا. والله اعلم - [00:06:15](#)
نعم مسألة شروط القول بالنسخ الاول كونه اي ما يقال بنسخ انشاء لا خبرا اذ الاخبار لا يدخلها النسخ. مثال الامر امثال ذلك طبعا المقصود كونه انشاء في المعنى لا في اللفظ فقد يكون لفظه خبر ومعناه الانشاء اللي هو الامر او النهي. الانشاء يعني امر او نهى. مثال ذلك امر متوفى - [00:06:31](#)

زوجها بالاعتداد سنة في قوله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم الى الحول غير اخراج نسخ بامرها بالاعتداد اربعة اشهر وعشرة ايام في الاية مثلا الاخبار بوقوع قصة كقصة موسى مع المرأتين ولما ورد ماء مدينة وجد عليه امة من الناس يسقون ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما - [00:06:54](#)
قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير. هل يمكن واحد يقول والله هذي القصة نسخت ما حصلت يعني كان باول شيء نزل انه حصلت بعدين نسخ لا يمكن - [00:07:14](#)

لان نسخ الخبر هو اخبار بخلافه وهذا لا يمكن في كلام الشرع لان الاخبار بخلاف معناها انه ليس بصدق وهذا محال في كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:07:25](#)
قال فلا يمكن ان ينسخ وقوع هذه القصة لان الخبر اذا نفي كان الخبر الاول كذبا وهو محال في خبر الله. لكن الاحكام المستنبطة من هذه القصة ممكن تنسف واضح؟ الثاني من شروط النسخ تعذر الجمع بين الدليلين المتعارضين اما اذا امكن الجمع فلا يقال بالنسخ الا حيث حيث صرح الشرع به - [00:07:37](#)

يعني اذا جئنا الى دليلين متعارضين جا واحد قال هذا الحديث الاول منسوخ بالحديث الثاني. نقول لا يصح لك ان تقول بهذا الا عند تعذر الجمع. اما اذا امكن الجمع بينهما فان - [00:07:57](#)

اننا نجمع بينهما طبعاً هذا في فيما لم يصرح الشرع اما لو جاء الشرع قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها جاء واحد نجمع بين الحديثين النهي الاول على وجه الكراهة نقول لا - [00:08:12](#)

لا يجمع هنا نص الشرع على النصف. واضح؟ قال مثال ذلك قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون مع قوله تعالى وولاة الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن هذا تعارض الاول مقتضاه ان المطلقة تتربص ثلاثة قروء دون ان يفرق بين الحامل وغيره - [00:08:25](#)

فهل يصح لاحد ان يقول نسخ؟ نقول لا. لا تقلب النسخ هنا. لماذا؟ لان الجمع ممكن غير متعدد واضح؟ قال فهذا الاخير خاص وولاة الاحمال يحملون والاول عام لغبر ذوات الاحمال فلا يقال فيهما - [00:08:48](#)

نسخ لعدم تعذر الجمع بينهما. الشرط الثالث من شروط النسخ العلم بالتاريخ. اي بتراخ جاء في الناسخ عن المنسوخ لا يمكن ان تقول بالنسخ الا بعد العلم بالتاريخ وان هذا متراخ عن هذا - [00:09:04](#)

واضح مو قلنا في تعريف النسخ الي هو ايش بخطاب متراخ عنه قال مثاله في الصحيح عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم احد الحديث هذا معروف تاريخه ولا؟ معروف تاريخه - [00:09:19](#)

لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لم كم مراتان ارى خدم سوقهما ما ادري كيف تظبط تنقزان القراء. ها؟ تنقزان. تنقزانه. تمام. تنقزان - [00:09:32](#)

مخدم هكذا؟ خدم. خدم. خدم سوقهما تنقذ تنقذان. تنقزان القراء. تمام. قال وقال تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملئانه ثم تجيئان فتفرغانها في افواه القبض. مع اية الحجاب - [00:09:52](#)

الان هذا الحديث فيه تشمير عن الساق مرأة المرأة ام المؤمنين رضي الله عنها مشمرة عن ساقها وهي تنقل القرب واية الحجاب قد اجمع العلماء رحمهم الله تعالى على تحريم - [00:10:12](#)

كشف المرأة لساقها عند الرجل الاجنبي. واية الحجاب اختلف في نزولها. قال ابن حجر في الفتح فان الحجاب كان في قول ابي عبيدة وطائفة في ذي القعدة سنة ثلاث هذا القول الاول وعند اخرين فيها سنة اربع - [00:10:27](#)

وقيل بل كان فيها سنة خمس ثلاث اقوال في ذي القعدة سنة ثلاث في ذي القعدة سنة اربع في ذي القعدة سنة خمس وغزوة احد في شوال سنة ثلاث تمام في شوال سنة ثلاث عرفنا المتقدم من المتأخر ولا ما عرفناه؟ عرفناه واية الحجاب كانت في ذي القعدة من السنة الثلاث او بعدها بخلاف - [00:10:44](#)

عرفنا ان الناسخ ايش؟ اية الحجاب ولا الناسخة الحديث؟ واضح؟ تمام؟ طيب ام بخلاف حديث ام عطية الانصارية قالت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات. اخلفهم في رحالهم فاصنع لهم الطعام واداوي الجرحى واقوم على المرضى. ما فيها التشمير ولا فيها كشف شيء. خلاص - [00:11:08](#)

لو جاء واحد قال والله هذه نسخت باية الحجاب. نقول لا يصح ذلك اولاً لامكان الجمع خلاص ان كان الجمع ما فيها انها كشفت شيء امر الحجاب بستره واضح؟ الامر الثاني انه لا يعلم التاريخ غزت سبع غزوات ما في ما ذكرت تاريخاً معيناً حتى يقال هذا لا يعلم بتاريخه واضح ولذلك - [00:11:28](#)

لا يمكن ان يقال ان اية الحجاب نسخت جواز خروج المرأة تمام؟ لمداواة الجرحى تمام في الغزو. واضح. قال لعدم العلم بالتاريخ الذي تحقق به شرط التراخي طيب كيف نعلم التاريخ؟ او كيف نعلم التراخي؟ اولاً بالنص من الشارع ان ينص الشارع على الاول والاخر. مثاله حديث يا ايها الناس اني كنت - [00:11:51](#)

اني قد كنت اذن لكم في الاستمتاع من النساء وان الله حرم ذلك الى يوم القيامة فمن كان عنده منهن شيء فليخلي سبيله لا تأخذوا مما اتيتموهن شيئاً النص دلنا على التراخي وعرفنا ما هو الاول وما هو الثاني. النوع الثاني او الامر الثاني الذي يعرف به التراخي

الاجماع. على العمل باحد - 00:12:15

بالدليلين وترك الاخر فيحكم بكون متروك متقدم منسوخة مثال فيه تنزل ادعى بعض الكتاب ان حديث كان الرجال والنساء طبعاً ليش فيه تنزل؟ لان هذا الحديث اصلاً لا دلالة فيه على ما يدعون. لكن لو سلمنا - 00:12:36

دلالتهم لو سلمنا دلالاته فاننا سنعرف الناسخ من المنسوخ بالاجماع. ما هو؟ قال ادعى بعض الكتاب ان حديث كان الرجال والنساء يتوضؤون في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعاً - 00:12:53

يقتضي جوازه كشف كل كل ما يتوقع كشفه عند الوضوء من ذراع وبعض الساق والقدم والرأس. وكانوا يتوضؤون جميعاً معناها كانت تكشف عند الصحابة خلاص طيب وبين الأدلة الثانية قال لك لا نأخذ بهذا خلاص فيقال على فرض التسليم بصحة الدلالة اصلاً طبعاً

هذا الحديث سيأتي البخاري بوب عليه باب وضوء الرجل مع امرأته - 00:13:04

وفضل وضوء المرأة يعني لا يدل على ان الرجال والنساء الاجانب. لانه من المتعذر ان يحمل على العموم. كان الرجال والنساء كلهم

جميعاً يتوضؤون. لا يمكن ان يحمل على هذا لدلالة الواقع والحس على - 00:13:30

فلا بد حينئذ ان يحمل على الجنس يعني الرجال يعني جنس الرجال حصول وضوء يعني انه قد حصل وضوء رجل مع امرأة هذا امر موجود خلاص فهو بوب عليه البخاري باب وضوء الرجل مع امرأته وفصل وضوء المرأة. خلاص؟ فلو فرضنا ان احنا خلينا نفترض انه

دلالتهم - 00:13:46

اللوية الصحيحة ليست صحيحة لكن خلنا نمشيها جواز هذا منسوخ بآية الحجاب ليش قلنا آية الحجاب ما عرفنا التاريخ الان انه

كانوا يتوضؤون في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعاً يمكن في اول الاسلام في اخر الاسلام - 00:14:10

كيف جعلنا آية الحجاب ناسخة لو فرضنا طبعاً نحن قاعدين نتنزل الان. كيف جعلنا آية الحجاب ناسخة لان العلماء مجمعون على

تحريم كشف الرأس عند الرجل الى الجنة. فمعنى هذا ان هذا الحديث الذي دل على الجواز متقدم - 00:14:27

عرف التقدم او التراخي عرف بايش؟ بالاجماع. بالاجماع. واضح؟ قال منسوخ بآيات الحجاب وعلم التراخي بالاجماع على عدم جواز

كشف المرأة لرأسها امام الاجانب. طبعاً نبهنا هنا انه اصلاً ما فيه دلالة - 00:14:45

وللشيخ احمد شاكر تعليق على هذا الحديث في تحقيقه للمسند تعليق جيد ونفيس فليراجع للفائدة لانه هذا القول ظهر في زمن

الشيخ احمد شاكر. تعرفون ذاك الزمن طلعت قضية تحرير المرأة وقاسم امين وما ادري ايش وكذا. فراح بعض الناس - 00:14:58

نسأل الله العافية نسأل الله ان يثبتنا واياكم وان لا يجعل تعلمنا للعلم الشرعي والعياذ بالله لخدمة الاغراض والاهواء الشرق ولا الغرب

نعوذ بالله بعض الناس يتعلم العلم الشرعي تمام فيكون خادماً بهذا العلم الذي تعلمه - 00:15:13

تمام؟ لاعداء الشريعة العلمانيين دعاة كذا ولا كذا ولا كذا يحتاجون من يساعدهم ها ينبش لهم من هنا هنا اشياء تساعدكم نسأل الله

ان يثبتنا واياكم. يقول حديث مثال اخر على هذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال كنت قاعداً عند النبي صلى الله عليه وسلم

فجاءته امرأة فقالت يا رسول الله طوق من ذهب؟ قال - 00:15:33

قالت يا رسول الله سواران يذهب سواران من نار قرطان من ذهب وقرطان من النار مر معنا الحديث قبل شوي نسخ بحديث ان

هذين حرام على ذكور امتي حل للإناث. كيف عرفنا انه هناك متقدم وهذا متأخر - 00:15:57

للاجماع على الجواز. اجماع العلماء على جواز التحلي بالذهب بالنسبة للمرأة. ان المرأة يجوز تتحلي بالذهب. هذا الذي عرفنا ان

حديث متراخي وان حديث التحريم متقدم من امثلة من طرائق العلم بالتراخي ايوه لا طبعاً زكاة الحلم فيها خلاف يعني لا -

00:16:10

يمكن ان يقال انه يدفع زكاة. طيب الثالث مما يعرف به التراخي وهو قول الراوي. فالراوي يذكر لنا يقول كذا ثم صار كذا مثالهما روى

الطبري عن ابن عباس رضي الله عنه رضي الله عنهما قال في قوله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا مصية الازواجه متاعاً للحول

وغير اخراج المرأة - 00:16:35

اكانت في الاول؟ قال ابن عباس فكان الرجل اذا مات وترك امرأته واعتدت سنة في بيته ينفق عليها من ماله او ينفق عليه مو هو

ينفق مات هو. ها ينفق عليها من ماله. ثم انزل الله تعالى ذكره بعد ذلك - 00:16:55

اه بعده والذين يتوفون منكم يذرون ازواجاً فنسخت عدة المرأة ايش؟ من سنة الى المرأة المتوفى عنها زول ونسخت من سنة الى اه

اربعة اشهر. مناسبة على اه قضية ينفق عليها. شفت واحد ارسل لي يقول اه شيخ سئل - 00:17:11

قال له يا شيخ انا زوجتي متوفى عنها زوجها. فهل يجب عليها ان تبقى في البيت؟ رد عليه الشيخ قال انت تسألنا من البرزخ نعم

طيب قال او بقول الراوي وقد ذكرنا مثاله فالزمان راعي اي راعي ذلك بالحكم بنسخ المتقدم - 00:17:27

منهما بل متأخر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:17:50